[236] يا آدم اني قضيت فيما قضيت وسطرت فيما سطرت اني باعث من ولدك نبيا لافظ ولا غليظ ولا سخاب (1) في الاسواق، حليم رحيم كريم (2) عظيم البركة، أخصه وامته بيوم النصف من رجب، لا يسألوني فيه شيئا الا اعطيتهم، ولا يستغفروني الا غفرت لهم، ولا يسترزقوني الا رزقتهم، ولا يستقيلوني الا اقلتهم، ولا يسترحموني الا رحمتهم. يا آدم من أصبح يوم النصف من رجب صائما ذاكرا خاشعا حافظا لفرجه متصدقا من ماله لم يكن له جزاء عندي الا الجنة، يا آدم قل لولدك ان يحفظوا انفسهم في رجب فان الخطيئة فيه عظيمة. فصل (61) فيما نذكره من فضل زيارة الحسين عليه السلام يوم النصف من رجب اعلم اننا قد اردنا تقديمها في اول وظائف هذا اليوم السعيد لأننا رأينا موسمها مهملا عند كثير من العبيد، فاردنا الدلالة والتنبيه عليها والحث على المبادرة إليها. فروينا باسنادنا الى الشيخ المعظم محمد بن احمد بن داود القمي باسناده الى الحسن بن محبوب عن احمد بن محمد بن أبي نصر قال: سألت ابا الحسن الرضا عليه السلام: في أي شهر نزور الحسين عليه السلام ؟ قال: في النصف من رجب والنصف من شعبان (3). وروينا باسنادنا الى محمد بن داود القمي ايضا باسناده في كتابه المسمى بكتاب الزيارات والفضائل الى احمد بن هلال، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال: سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام أي الأوقات أفضل ان نزور فيه الحسين عليه السلام ؟ قال:

_____ 1 - سخاب: صياح. 2 - عليم (خ ل). 3 - رواه ابن قولويه في كامل الزيارات: 182، عنه البحار 101: 96، والشيخ في التهذيب 6: 48 وفي مصباح المتهجد 2: 807، المزار للمفيد: 49. _____